مؤسسة حقوقية دولية: السعودية تخطط لتدمير مراكز التموين الغذائي في اليمن

كشفت مؤسسة بناء السلام التي تتخذ من أمريكا مقراً لها، في تقرير جديد عن نية السعودية تدمير مراكز التموين الغذائي في المناطق التي يسيطر عليها "أنصار ا" في اليمن.

يتضمن التقرير المعنون "استراتيجية التحالف العربي في الحرب اليمنية: الغارات الجوية وحروب التجويع" مجموعة من البيانات التي تم جمعها من مصادر مختلفة بما في ذلك وزارة الزراعة والري ووزارة الثروة السمكية والموارد اليمنية.

تقرير مؤسسة بناء السلام العالمي يتناول تأثير قصف قوات التحالف على إنتاج وتوزيع الأغذية في المناطق الريفية في اليمن، بما في ذلك المناطق الساحلية ومصائد الأسماك، ويشير إلى "أدلة قوية" تثبت نية التحالف الذي تقوده السعودية تدمير مناطق الإنتاج وتوزيع الغذاء في المناطق التي يسيطر عليها "أنصار ا".

وقال التقرير: إن "المناطق المتضررة جراء هذا القصف هي غالباً مراكز لإنتاج الغذاء مثل الزراعة والثروة الحيوانية وصيد الأسماك بالإضافة إلى تسهيلات التخزين لهذه المواد ونقلها إلى المدن"، وهذا دليل قوي على أن هذا التحالف يسعى إلى تدمير مراكز إنتاج وتوزيع الغذاء في منطقة "أنصار ا".

وحذّر التقرير من أن التدمير المتعمّد للأراضي الزراعية وصيد الأسماك هو جريمة حرب.

كما أصدرت مؤسسة السلام العالمية وثائق تثبت قتل الصيادين اليمنيين على ساحل البحر الأحمر، وتدمير قوارب الصيد والبنية التحتية، وأعلنت أن ما لا يقل عن 146 صياداً قتلوا على ساحل البحر الأحمر منذ بدء التحالف باستهداف اليمن حتى ديسمبر 2017.

وحذرت المؤسسة من أن هذه الاستراتيجية لن تؤدي إلا إلى تدمير مصدر الإمدادات الغذائية المدنية في بلد تكون فيه المجاعة على حافة الهاوية.

يذكر أن أكثر من 16،000 مدني يمني قتلوا منذ بداية الحرب الأهلية، واتهم التقرير الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان بأنهم لم يفعلوا شيئاً لحماية أرواح المدنيين اليمنيين من اعتداء التحالف الذي تقوده السعودية.